رئيسا أركان بريطانيا وفرنسا يبحثان في كييف نشر قوة أوروبية

روسيا: منشآت الطاقة تضررت.. وأوكرانيا: هاجمونا بالصواريخ

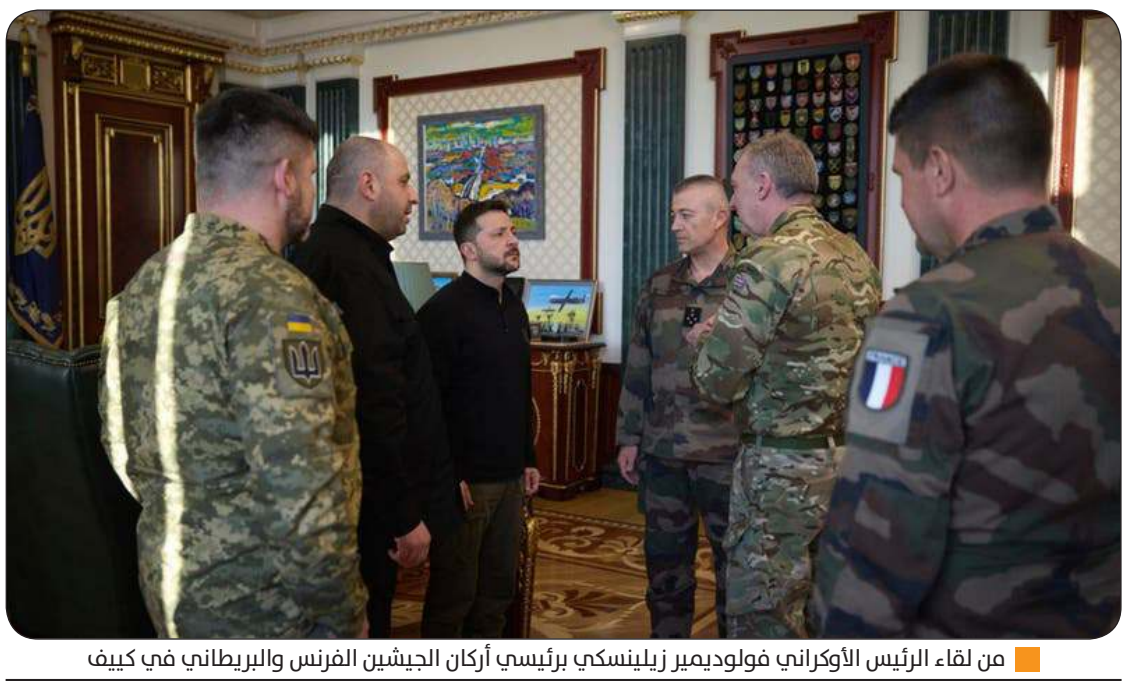
من لقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي برئيسي أركان الجيشين الفرنس والبريطاني في كييف

من خاركيف شمال شرقي أوكرانيا

«وكالات» : قام رئيسا أركان الجيشين الفرنسي والبريطاني بزيارة إلى العاصمة الأوكرانية كييف، السبت، لإجراء محادثات رفيعة المستوى تهدف إلى تعزيز الدعم لأوكرانيا في معركتها ضد روسيا.

وتوجه رئيس أركان الجيش الفرنسي، تييري بوركار، إلى كييف برفقة نظيره البريطاني توني راداكن.

والتقى المسؤولان العسكريان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والقائد العام للجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي، ووزير الدفاع رستم عمروف، لمناقشة المزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، بالإضافة إلى استراتيجية طويلة الأمد لإعادة هيكلة القوات المسلحة الأوكرانية، بحسب ما كتبه بوركار على منصة «إكس».

كما ناقش رؤساء أركان الجيوش مسألة نشر قوات حفظ سلام دولية في أوكرانيا في حال تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وفقاً لما أشار إليه بوركار.

وأبدت فرنسا وبريطانيا استعدادهما لإرسال قوات إلى أوكرانيا كجزء مما يُسمى بـ«تحالف الراغبين» للمشاركة في مراقبة وقف محتمل لإطلاق النار، لكنهما تبحثان عن شركاء إضافيين.

وكتب بوركار: «معاً، نريد ضمان سلام دائم وصلب في أوكرانيا، وهو شرط أساسي مهم لأمن القارة الأوروبية».

إلى ذلك، رحّب الرئيس الأوكراني السبت بـ«التقدم الملموس» و«التفاصيل الأولية» بشأن نشر قوة أوروبية على أراضي بلاده إذا ما تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

وتقترح فرنسا وبريطانيا نشر قوة تشارك بها دول أوروبية في أوكرانيا لضمان منع استئناف الحرب بمجرد تطبيق وقف إطلاق النار.

وأكد رئيس الأركان الفرنسي على منصة «إكس» أنهم ناقشوا «الحفاظ على دعم حازم للجيش الأوكراني، يسمح له بمواصلة القتال» ضد روسيا.

وكان زيلينسكي قد قال مساء الجمعة: «نناقش الوجود العسكري على الأرض وفي الجو وفي البحر. كما نناقش الدفاع الجوي وبعض المسائل الحساسة الأخرى».

ويبذل القادة الأوروبيون جهوداً للاتفاق على سياسة منسقة بعد أن همّشهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأطلق محادثات مباشرة مع الكرملين.

ويدفع ترامب إلى وضع حد للحرب في أوكرانيا، وأعرب في الآونة الأخيرة عن امتعاضه من مواقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني زيلينسكي لجهة عدم تحقيق تقدم في هذا الشأن.

وعقد مسؤولون أميركيون مباحثات منفصلة الشهر الماضي مع وفدين روسي وأوكراني في السعودية، وأكدوا أن الطرفين وافقا على وقف الضربات ضد منشآت الطاقة والأعمال العدائية في البحر الأسود، لكن موسكو وكييف تبادلتا منذ ذلك الحين اتهامات بمهاجمة منشآت الطاقة.

آثار الهجوم الصاروخي الروسي على مدينة كريفي ريغ

من ناحية أخرى على وقع عودة العمليات العسكرية بين روسيا وأوكرانيا، أعلنت موسكو، أمس الأحد، تضرر محطات الطاقة جراء الضربات الأوكرانية في القرم وبريانسك وروستوف وفورونيج.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية بأن القوات الأوكرانية تواصل هجماتها على منشآت الطاقة الروسية دون توقف، وفقا لوكالة «تاس».

كما تابعت أن القوات الأوكرانية نفذت سبع هجمات على منشآت البنية التحتية للطاقة الروسية خلال الـ24 ساعة الماضية.

بالمقابل، قالت كييف إن هجمات بالصواريخ وبالطائرات المسيّرة شنّتها روسيا على مناطق في أوكرانيا صباح الأحد أسفرت عن مقتل شخصين، أحدهما في العاصمة حيث أصيب كذلك ثلاثة بجروح، بحسب ما أعلنت السلطات.

جاءت هذه الضربات بعد يومين من مقتل 18 شخصا بينهم أطفال في ضربة طالت مسقط الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وقالت النائبة الأولى لرئيس الوزراء الأوكراني يوليا سفيريدنكو: «في الساعات الأولى من هذا الصباح (الأحد)، شنّت روسيا هجوما هائلا على امتداد مساحة أوكرانيا، باستخدام صواريخ باليستية وصواريخ كروز ومسيّرات».

كذلك أتت في وقت يدفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى وقف لإطلاق النار في الحرب التي اندلعت مطلع عام 2022.

وبينما وافقت كييف الشهر الماضي على مقترح أميركي لهدنة مدتها ثلاثين يوما، لم تتجاوب موسكو مع ذلك، لكنها أكدت أنها ستتوقف عن مهاجمة منشآت الطاقة في أوكرانيا، حتى إن الطرفين تبادلا في الآونة الأخيرة الاتهامات بمواصلة مهاجمة هذه البنى التحتية.

يذكر أن الهجوم الروسي الأحد أتى غداة انتقاد زيلينسكي السفارة الأمريكية بسبب ما اعتبره بيانا ضعيفا لم يحمّل روسيا المسؤولية عن هجوم روسي وسط البلاد.

في الوقت ذاته، رحّب الرئيس الأوكراني السبت بـ«التقدم الملموس» و«التفاصيل الأولية» بشأن نشر قوة أوروبية على أرض بلاده إذا ما تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وذلك عقب زيارة رئيس أركان الجيش الفرنسي تييري بوركار ونظيره البريطاني الأدميرال توني راداكين إلى كييف، إذ اقترحت فرنسا وبريطانيا نشر قوة تشارك بها دول أوروبية لضمان منع استئناف الحرب بمجرد وقف إطلاق النار.

وأكد رئيس الأركان الفرنسي على منصة «إكس» أنهم ناقشوا «الحفاظ على دعم حازم للجيش الأوكراني، يسمح له بمواصلة القتال» ضد روسيا.

في حين قال زيلينسكي مساء الجمعة «نناقش الوجود العسكري على الأرض وفي الجو وفي البحر. كما نناقش الدفاع الجوي وبعض المسائل الحساسة الأخرى».

يأتي هذا في وقت يبذل فيه القادة الأوروبيون جهودا للاتفاق على سياسة منسقة بعد أن أطلق ترامب محادثات مباشرة مع الكرملين.

من جهته انتقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، السبت، السفارة الأمريكية في أوكرانيا بسبب ما وصفه بأنه بيان «ضعيف» لم يحمّل روسيا المسؤولية عن ضربة أوقعت 18 قتيلاً في وسط البلاد بينهم أطفال.

وطال هجوم بصاروخ روسي، الجمعة، منطقة سكنية قرب ملعب للأطفال في مدينة كريفي ريغ مسقط زيلينسكي، وأوقعت الضربة 18 قتيلاً على الأقل، بينهم العديد من الأطفال.

وكتبت السفيرة الأمريكية بريدجيت برينك في منشور، مساء الجمعة، على منصة «إكس»: «أشعر بالهلع من سقوط صاروخ باليستي الليلة بالقرب من ملعب ومطعم» في كريفي ريغ، من دون أن تذكر مصدر الصاروخ في بادئ الأمر.

وفي بيان مؤثر على وسائل التواصل الاجتماعي، سمى زيلينسكي جميع الأطفال الذين قتلوا في الهجوم، متهما السفارة الأمريكية بتجنب الإشارة إلى روسيا كمعتدية.

وكتب زيلينسكي أن «رد فعل السفارة الأمريكية مفاجئ وغير سار». وتابع «يا لها من دولة قوية وشعب قوي ورد فعل ضعيف»، مضيفاً «إنهم يخشون ذكر كلمة «روسي» عند الحديث عن الصاروخ الذي قتل الأطفال».

لكن بعد انتقادات زيلينسكي تحدّثت برينك السبت عن «الهجمات الروسية» خلال زيارة إلى خاركيف، في شمال شرق أوكرانيا.

ونادراً ما ينتقد زيلينسكي حلفاءه. وكانت الولايات المتحدة الداعم العسكري والمالي الرئيسي لأوكرانيا منذ اندلاع الحرب في فبراير 2022، لكن صعّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقاداته لزيلينسكي في الأشهر الأخيرة.

ودارت مشادة كلامية حادة بين الرئيسين في أواخر فبراير الماضي في البيت الأبيض. ورغم تراجع حدة التوترات منذ ذلك الحين، ما زالت تبدو علاقتهما هشة.

وسعى ترامب إلى التقارب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكداً أنه يريد التفاوض معه لإنهاء الحرب في أسرع وقت ممكن.

لكن لا تنظر كييف بإيجابية إلى يد ترامب الممدودة لموسكو، على الرغم من أن الرئيس الأمريكي هدد روسيا منذ ذلك الحين بفرض عقوبات جديدة عليها.

وعيّن الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن برينك سفيرة في كييف منذ مايو 2022، وكانت مواقفه أكثر صرامة من خلفه في مواجهة الكرملين. وفي منشوراتها الأخير على «إكس»، لم تسم السفيرة الأمريكية روسيا عند الإشارة إلى الهجمات على أوكرانيا، وهو ما كانت تفعله بانتظام.

فيضانات وأعاصير مميتة تضرب الولايات المتحدة وتخلف 16 قتيلا

الأمطار الغزيرة أدت إلى تفاقم أزمة الطقس التي بدأت منذ أيام وتسببت في حدوث أعاصير وأضرار جسيمة في البنية التحتية

«وكالات» : اجتاحت موجة جديدة من الأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة، السبت، أجزاء من الجنوب والغرب الأوسط للولايات المتحدة، مما أدى إلى تفاقم أزمة الطقس التي بدأت منذ أيام وتسببت في حدوث أعاصير مميتة وأضرار جسيمة في البنية التحتية.

وحذر خبراء الأرصاد الجوية من أن منسوب الأنهار في بعض المناطق سيواصل الارتفاع خلال الأيام المقبلة، مما ينذر بمزيد من الفيضانات التي تهدد المباني والطرق والجسور.

وتسببت الأمطار المتواصلة في ارتفاع مفاجئ في منسوب المياه في مجاري الأنهار من تكساس إلى أوهايو، وسط تحذيرات من بلوغ العديد من المواقع ما يُعرف بـ«مرحلة الفيضانات الكبرى»، وفق ما أعلنته هيئة الأرصاد الجوية الوطنية.

وارتفع عدد ضحايا هذه الكارثة المناخية إلى 16 قتيلا على الأقل، بينهم 10 في ولاية تينيسي. وفي ولاية ميسوري، لقي رجل يبلغ من العمر (57 عاما) حتفه بعد أن جرفته الفيضانات من سيارته في مدينة ويست بلينز.

كما توفي طفل يبلغ من العمر (9 سنوات) في ولاية كنتاكي بعد أن جرفته المياه وهو في طريقه إلى المدرسة، وعُثر على رجل يبلغ من العمر (74 عاما) ميتا داخل سيارة مغمورة بالكامل في مقاطعة نيلسون.

وفي ولاية أركنساس، توفي طفل في الخامسة من عمره في منزل بمدينة ليتل روك في حادث مرتبط بالطقس، وفق ما أفادت به الشرطة المحلية.

وكانت الأعاصير قد دمرت في وقت سابق من الأسبوع أحياء كاملة في بعض الولايات، وتسببت في مقتل 7 أشخاص على الأقل. وأثرت الفيضانات أيضا على حركة الشحن بين الولايات، حيث حذر خبراء من أن الفيضانات عبر ممرات الشحن الحيوية مثل ممفيس وكنتاكي قد تعطل سلاسل التوريد.

وقال عمدة لويزفيل، كريغ غرينبرغ، إن منسوب نهر أوهايو ارتفع بمقدار 1.5 متر خلال 24 ساعة، مضيفا «نتوقع أن تكون هذه واحدة من أسوأ 10 فيضانات في تاريخ لويزفيل».

وصدرت تحذيرات عاجلة من الفيضانات في ولايات أركنساس وميسيسيبي وتينيسي وكنتاكي، حيث أعلنت حالة طوارئ في العديد من المناطق. وأغلقت مئات الطرق في كنتاكي بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية، في حين فرض إخلاء إلزامي في بلدة فالماوث الواقعة على نهر ليكينغ، بعد توقعات ببلوغ الفيضانات مستويات كارثية مشابهة لتلك التي شهدتها الولاية قبل 30 عاما.

وقال خبراء الأرصاد الجوية إن الأحوال الجوية العنيفة كانت بسبب مزيج من درجات الحرارة الدافئة والغلاف الجوي غير المستقر والرطوبة العالية القادمة من خليج المكسيك، بالإضافة إلى الرياح القوية.

وسُجل هطول أكثر من 30 سنتيمترا من الأمطار في أجزاء من ولاية كنتاكي، و20 سنتيمترا في أركنساس وميسوري. وقد تم رصد إعصارين على الأقل مساء الجمعة، بما في ذلك إعصار في بليثفيل في أركنساس، حيث ارتفع الحطام الناتج عن العاصفة إلى 7.6 كيلومترات في السماء.

وتأتي هذه الكارثة في وقت تواجه فيه هيئة الأرصاد الوطنية أزمة داخلية، حيث تعاني نصف مكاتبها من نقص في الموظفين بنسبة 20 في المئة، نتيجة لتقليصات أجرتها إدارة الرئيس دونالد ترامب ضمن حملة خفض الوظائف الفدرالية، وهي نسبة تضاعفت مقارنة بما كانت عليه قبل عقد.

«حركة الشباب» تقصف محيط مطار مقديشو

مسلحون من حركة الشباب الإرهابية

«وكالات» : قصف مسلحو حركة الشباب، بقذائف هاون محيط مطار مقديشو، صباح أمس الأحد، ما عطل الرحلات الجوية الدولية إلى الصومال، حسب مسؤول أمني.

وجاء الهجوم، بعد أسابيع من انفجار قنبلة على جانب طريق في محاولة فاشلة لاستهداف موكب الرئيس حسن شيخ محمود، وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عنها.

ووفق مصادر أمنية، أطلقت قذائف الهاون من ضواحي مقديشو، وسقطت في منطقة مفتوحة بمطار آدم عدي الدولي. وقال مسؤول أمني طلب حجب هويته: «سقطت قذيفتان أو 3 قذائف هاون في منطقة مفتوحة بالمطار في ساعة مبكرة من صباح أمس».

وقال موظف في المطار طلب كتم هويته، أن طائرة تركية كانت ستهبط في المطار حولت مسارها إلى جيبوتي. وأضاف أنهم أبلغوا أيضا بأن شركة مصر للطيران ألغت رحلتها.

واستهدف معسكر هالاني، وهو مجمع محصّن يضم مقرات الأمم المتحدة، ووكالات الإغاثة والبعثات الأجنبية، وبعثة الاتحاد الإفريقي الانتقالية المدعومة من الأمم المتحدة، وفق المتحدث باسم البعثة المقدم سعيد مواتشينالو.

وقال مواتشينالو: «قُصف المعسكر، وفريقنا موجود حاليا على الأرض للتقييم». وأضاف المسؤول الأمني أنه لم تسجل أي إصابات حتى الآن، ويبدو أن بعض العمليات في المطار مستمرة.